mroftalp htehaB ni knil muideM

الظلمات والنور | خطبة الجمعة ٠١ رجب ١٤٤٣ | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور. احمده سبحانه حمد مقر بنعمته ومعترف بذنبه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك هو الحق المبين. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. حجته على - 00:00:00

خلقه ورحمته المهداة للعالمين. صلى الله عليه وعلى آله وصحبه صلاة سلاما دائمين الى يوم الدين. اما بعد فاتقوا الله ايها المؤمنون يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون - 00:00:30

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما ايها المؤمنون ان الله سبحانه وتعالى لما خلق السماوات والارض جعل الظلمات - 00:01:00

والنور كما قال تعالى خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور. وتلكم والنور لا يقتصران على ما تدركه ابصارنا. فتارة يزدلف احدنا الى غرفة مظلمة ثم يضيء فيها نورا فيشع النور فيراه. فاعظم من ذلك الانوار والظلمات المعنوية - 00:01:30

فالتوحيد نور والشرك ظلام والعلم نور والجهل ظلام والسنة والبدعة ظلام والطاعة نور والمعصية ظلام. وان المرء اذا ارسل فكره وقلب نظره في هذا العالم اليوم وجده عاجا بظلمات الشرك والبدعة والمعصية. ذلكم - 00:02:00

الظلام الذي يغمر القلوب ويهدد توحيدنا وسنتنا وطاعتنا. فيحتاج المرء الى الطريق الموصل الى النور الذي يدرك به العبد نجاته وفلاحه في الدنيا والاخرة. فعندما احدنا عن نقل اقدامه في طريق مظلم او الدخول في مكان مظلم. فينبغي ان نحجم اكثر واكثر - 00:02:30

عن دخول قلوبنا في ظلمات الشرك والبدعة والمعصية. وان نعلم ان الله سبحانه وتعالى لما خلقنا وبعث الينا محمدا صلى الله عليه وسلم. وانزل علينا اعظم كتبه. لم يكن الله عز وجل - 00:03:00

لن لان يتركنا في تيه الظلمات. فقد بين الله عز وجل في القرآن الكريم ثلاثة سبل عظيمة يدرك بها النور الذي يدفع عنا ظلمات العالم المحتدمة اليوم. فاعظم ذلك ولاية الله عز - 00:03:20

وجل بطاعته وتوحيده وتقواه. فان الله عز وجل يجعل بتلك الولاية لاحدنا نورا قال الله تعالى الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور فمن عظمت ولايته لله بمحبته وتوحيده وطاعته وتقواه. جعل الله عز وجل له نورا - 00:03:40

وثانيها اتباع النبي صلى الله عليه وسلم فمن اتبع النبي صلى الله عليه سلم واطاعه جعل الله عز وجل له نورا. كما قال تعالى لتخرج الناس من الظلم الى النور باذن ربهم. فبعث الله عز وجل محمدا صلى الله عليه وسلم. ليخرجنا الله عز وجل - 00:04:10

من ظلمات الشرك والشك والجهل والظلالة والعناية الى نور الاسلام والتوحيد والعلم والطاعة فمن اتبع النبي صلى الله عليه وسلم جعل الله عز وجل له نورا. وثالثها قرآن كريم الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. فان الله عز وجل يجعل - 00:04:40

للعبد بالقرآن نورا كما قال تعالى قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين به الله من اتبع رضوانه سبل السلام. ويخرجهم من الظلمات الى النور باذن ربهم فاذا اشتد ظلام العالم اذا اشتد ظلام العالم بالكفر والطغيان والضلالة والغواية - 00:05:10

بدعة والشرك والمعاصي فاطلبوا انواركم هذه اطلبوا هذه الانوار بولاية الله وطاعة واتقائه واتباع نبيكم صلى الله عليه وسلم. وقراءة القرآن وفهمه والعمل به. فان الله اجعل لكم نورا تميزون به بين الحق والباطل. وتتبعون به السبيل المفضية بكم الى النجاة في -

00:05:40
والاخرة اقول ما تسمعون واستغفر الله العلي العظيم لي ولكم. فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم الحمد لله حمدا حمدا والشكر له تواليا وتترا. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك - 00:06:10
فله معبودا حقا. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اجمعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد ايها المؤمنون ان ظلمات الشرك والبدعة والمعصية صارت تتسلل الى قلوبنا بكل يسر وسهولة. فتلك الوسائل - 00:06:33
تقنية الحديثة التي صارت بين ايدينا كبارا وصغارا. مصدر عظيم لتلك الظلمات وذلك المدد الذي ذكرته لكم بولاية الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم والاخذ بكتاب هي من اعظم مصادر الامن الذي توفر لاحدنا نورا ينجو به في الدنيا والاخرة. وينبغي - 00:07:03
ان يستحضر العبد حينئذ ثلاثة امور عظيمة. اولها ان الوصول الى النور. نعمة عظيمة من الله. قال الله تعالى اومن كان ميتا فاحييناه. وجعلنا له نورا يمشي به في الناس كمن مثلوه في الظلمات ليس بخارج منها. فالنور الذي ترفلون فيه - 00:07:33
بكونكم عبادا لله مسلمين هو نعمة عظيمة من الله سبحانه وتعالى. وتلك النعمة تستدعي منكم شكر الله عليها والحرص على عدم زوالها. فان النعم كما تأتي هذا وما اسهل ذهبها وكم من احد صار كافرا بعد اسلامه وكم من احد صار مبتدعا - 00:08:03
بعد سنته وكم من احد صار متتايعا في الكبائر بعد طاعته فاعلموا ان ما انتم فيه نعمة عظيمة من الله سبحانه وتعالى. وان زوال هذه النعمة لا يعقبه الا الخيبة العظيمة. في - 00:08:33
دنيا والاخرة كما قال الله مبينا فاوضح واوجز. كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها وثانيها ان تعلموا رحمكم الله ان هذا النور المنجي لكم لا يكون الا من الله - 00:08:53
الله عز وجل قال الله تعالى ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور. فلا لكم الانوار بانسابكم ولا اموالكم ولا رئاساتكم ولا جاهكم وانما تثبت بانعام الله عليكم وامداده لكم. فاعلموا ان هذا الذي انتم فيه هو محض فضل الله سبحانه - 00:09:13
وتعالى عليكم ومتى عقل العبد هذا علم انه لا يدرك هذا النور الا من قبل الله سبحانه وتعالى وانه لا يستطيع ان يجذبه الى قلبه باي وسيلة كانت. وثالثها ان هذا النور الذي تتنعمون به على اختلاف حظوظكم منه. لكم اعداء مرصدون - 00:09:43
يريدون ان يخرجوكم من هذه الانوار الى الظلمات. كما قال الله تعالى يريدون ليطهروا نور الله والمكر الكبار اليوم في العالم. هو اجتثاث المسلمين من دينهم. فلا يراد من بلدانهم ولا سلب اموالهم بل المراد الاعظم ان يعود المسلمون بعد اسلامهم كفارا - 00:10:13
وربما يبقون على اسم الاسلام فقط دون حقائقه. فاولئك الاعداء المرصدون يتخذون طرائق منها الثقافة والمعرفة والحرية والعدالة والمساواة. وغيرها من الشعارات البراقة. التي صارت في اليوم تستلب قلوب ابنائنا فيخرجون من الاسلام الى الكفر بالالحاد. فتداركوا - 00:10:43
المسلمون انفسكم واهليكم ودراريكم وثبتوهم على الاسلام. ثبتوهم على دينكم. واعلم ان هؤلاء الاعداء الذين يريدون اطفاء الله مهما بلغ كيدهم فان الله لهم بالمرصاد كما قال تعالى يريدون ليطفئوا نور الله. والله متم نوره ولو كره - 00:11:13
الكافرون ولكن الشأن بعد بقاء نور الله هل يبقى احدنا من المتمتعين بنور الله؟ ام كونوا من الرازحين في الظلمات. تبتغوا نجاة انفسكم ببقاء نور الله فيكم. وجاهدوا في اقضي دينكم جاهدوا في حفظ قيمكم. جاهدوا في حفظ اسم الاسلام وحقائقه بكم - 00:11:43
فنحن اعزة بالايمان والاسلام كما قال الله تعالى ولا تهنوا ولا تحزنوا الاعلون ان كنتم مؤمنين. وقال النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام يعلو لا يعلى عليه. اللهم احينا على الاسلام والسنة. وتوفنا على الاسلام والسنة - 00:12:13
اللهم احينا على لا اله الا الله وتوفنا على لا اله الا الله. اللهم احفظنا بالاسلام قائمين واحفظنا بالاسلام قاعدين واحفظنا بالاسلام نائمين. اللهم انا نعوذ بك من شر الاشرار - 00:12:43

الكفار اللهم انا نعوذ بك من شرورهم وندرأ بك في نحورهم. اللهم احينا على خير حال وامتنا على خير حال وقلوبنا جميعا على خير حال. اللهم اجعلنا من اوليائك وانصار دينك - 00:13:03

اللهم اجعلنا من اوليائك وانصار دينك. اللهم اجعلنا من اوليائك وانصار دينك. اللهم احفظ علينا ديننا. اللهم احفظ علينا ديننا. اللهم احفظ علينا ديننا. اللهم اصلح ولاة امرنا. اللهم وفقهم - 00:13:23

بتوفيقك وايدهم بتأييدك. اللهم ارزقهم البطانة الناصحة الصالحة. وجنبهم بطانة السوء - 00:13:43